

نور على الدرب 782 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والثمانون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة - [00:00:00](#)

السلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب وضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا - [00:00:30](#)

في هذا اللقاء. حياكم الله. هذه ذكرى تقول فضيلة الشيخ في الاية الكريمة ادعوا ربكم تضرعا وخيفة. وفيه اية اخرى وخفية. ما معنى الايتين؟ وما معناهما مأجورين؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على - [00:00:50](#) نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. في الايتين الكريمتين يأمر الله بدعائه. والدعاء هو افضل انواع العبادة بل الدعاء هو العبادة كما قال صلى الله عليه وسلم تضرعا اي حال كونكم متضرعين اليه في الدعاء اما الدعاء الذي - [00:01:10](#) كن باللسان فقط من غير تضرع من غير حضور قلب فانه لا ينفع. وفي الحديث ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة. فان الدعاء لا يستجاب من قلب غافل لاه واما خيفة وخفية فهما مختلفان في المعنى خفية يعني سرا بينكم - [00:01:30](#) من الله سبحانه وتعالى هذا اخلص في العبادة الاصرار فيها. ولكنه ليس اصرارا لا يسمعه من نفسه. بل لا بد ان يتكلم به ويسمع نفسه. واما الخيفة فهي من الخوف. الخفية من الخفاء والخيفة من الخوف. والخائفين منه سبحانه - [00:01:50](#)

وتعالى خائفين من عقابه راجين لثوابه. نعم. هذا السائل دال الحربي يقول يا شيخ ورد حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة. ومن سن في الاسلام سنة - [00:02:10](#) ضياء فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة ما مدى صحة هذا الحديث ونرجو ان تشرحوا معنا؟ الحديث حديث صحيح ومعناه ان من احيا سنة من احيا سنة تركها الناس فانه يكون له اجر العمل بها واجر من اتبعه - [00:02:30](#)

او في احياء السنة والعمل بها. والحديث له سبب هو ان اناسا جاءوا محتاجين فيهم الفقر والحاجة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلبون المساعدة. الرسول صلى الله عليه وسلم امر بلالا فاذن لما اجتمع الناس امره فاقام صلى بهم صلى الله - [00:02:50](#) عليه وسلم لما فرغ من الصلاة حثهم على الصدقة باي ما تيسر من الصدقة. فجاءوا كل بجهد و جاء رجل معه صرة من الذهب كادت يده ان تحملها من ثقلها. وضعها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. فتتابع الناس في صدقاتهم على اثر هذا الرجل - [00:03:10](#) اسر النبي صلى الله عليه وسلم سرورا عظيما واشرق وجهه عليه الصلاة والسلام. ثم قال من سنه في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها. وكان هذا الرجل سن سنة حسنة اقتدى به الحاضرون وصار له اجر الصدقة - [00:03:30](#)

اجر من عمل مثل عمله تصدق فهذا فيه الحث على احياء السنن واماتة البدع والحث على القدوة الحسنة على فضل من من سن في الاسلام سنة حسنة. نعم. السائل الحربي يقول ايضا اه السنن موقوفة عن الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن اتى بسنة - [00:03:50](#) غير ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم فهي بدعة. كيف نجمع بين الحديث وهذه القاعدة الشرعية؟ بينها في الجواب قلنا ليس الحديث يأمر بالبدعة وانما الحديث يأمر بالسنة باحياء السنة فهذا الرجل لم يعمل بدعة وانما احيا سنة وهي الصدقة الصدقة -

[00:04:10](#)

ليست بدعة هي سنة عظيمة الرجل احيائها بهذه المناسبة فاثني عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى عمله واما البدعة فهي هذا دليل عليه من الكتاب والسنة من العبادات انه هو البدعة وهذه فيها اثم عظيم وعمله يكون مردودا عليه كما قال - [00:04:30](#)

الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي مردود عليه. قال صلى الله عليه وسلم واياكم ومحدثات الامور ان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. نعم. يقول السائل عندما يريد الانسان ان يغتسل من الجنابة هل لابد من ذلك - [00:04:50](#)

ام فقط يفيض الماء على جسمه؟ افاضة الماء على عموم الجسم فرض لابد من ذلك لا يبقى من جسمه شيء لم يصل اليه الماء واما ذلك فهو سنة ليس بواجب. نعم. ام صالح تقول يا فضيلة الشيخ اه انا امرأة كبيرة في السن وتراودني وساوس وشكوك في الصلوات السابقة حيث - [00:05:10](#)

بان بها خلل وربما ليست مقبولة. ما موقفي من هذه الشكوك وهذه الخواطر؟ هذه وساوس من الشيطان. الانسان اذا ادى عبادة على الوجه المشروع انه يحسن الظن بالله عز وجل ويرجو ثوابه ولا يفتح الباب للشيطان ووسوس له في عبادته - [00:05:30](#)

انه يستعيز بالله من الشيطان اذا احس بهذا الوسواس فانه يستعيز بالله من الشيطان لان الوسواس من الشيطان. نعم. يقول هذا السائل اه ابو عمار زوجتي اه اجرت عملية قيصرية للولادة اه مرتين الاول مات والثاني على قيد الحياة - [00:05:50](#)

حياة نريد ان نبقي على هذا الولد نقتصر على هذا الولد فما موقف الاسلام من ذلك؟ هذا لا يجوز تحديد النسل قطع النسل لا يجوز الا اذا قرر الاطباء ان الحمل يسبب هلاك المرأة. اذا قرروا انه يسبب هلاكها فانه يحدد النسل. ويوقن - [00:06:10](#)

وقت الحمل يوقف عنها الحمل اذقاء على حياتها. نعم. هذا يقول بانني مقيم في مدينة الطائف اقامة كاملة فضيلة الشيخ ولكن انني اتردد على جدة وعلى مكة هل لي القصر والجمع للصلوات؟ اذا كان محل اقامتك طائف سكنك في الطائف وتذهب - [00:06:30](#)

الى مكة او الى جدة فانك تجمع وتقتصر في الطريق. ذهابا وايابا واما في جدة او في مكة تصلي معها الجماعة اتم الصلاة تبعا للامام واذا صليت وحدك او مع اناس مثلك مسافرون فانك تجمع وتقتصر ايضا او تقتصر فقط - [00:06:50](#)

صل كل صلاة في وقتها ما دمت مقيما اثناء سفرك. نعم. هذا يقول بانني عازم ان شاء الله على الحج واريد ان اختار التمتع فاريد يا فضيلة الشيخ ان اذهب واخلص العمرة اقضي العمرة ثم ارجع الى الرياض لتكلمة اعمال التجارية - [00:07:10](#)

وفي اليوم الثامن اذهب الى منى. اذا فعلت هذا ورجعت الى بلدك بين العمرة والحج فان التمتع ينتقد تكون مفردا للحج اذا رجعت واتيت بالحج فانت مفرد. واذا اردت ان تبقى على تمتعك فات بعمره ثانية اذا قدمت الى مكة المرة - [00:07:30](#)

تأتي بعمره ثم تحج بعدها وتكون قد تمتعت او تحرم بالعمرة والحج معا فتكون قارنا تدخل اعمال العمرة في الحج وفي كلا الحالتين يكون عليك هدي التمتع. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا يسأل يا فضيلة الشيخ عن - [00:07:50](#)

الناس في وقتنا الحاضر في تسوية الصفوف وخصوصا في آآ الجوامع والمساجد مأجورين. نعم يجب على المأمومين صفوفهم وان يتقاربوا ولا يبقى بينهم فرج كما امر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. وعلى الامام ايضا ان - [00:08:10](#)

عاهد المأمومين ويتأكد منها تعديل الصفوف ويتأكد من تراس الصفوف وسد الفرج. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم فعلوا ذلك مع اصحابه نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول هذا السائل اعتمرنا في الاسبوع الماضي انا واخي - [00:08:30](#)

معي اه ابني الصغير اه تسع سنوات وقد احرم معنا ولكنه اه اصيب بوعكة صحية ولم يكمل آآ العمرة حتى الان؟ نعم هو باق في احرامه فاذا شفاه الله وقدر اداء العمرة فانه يؤديها بطواف وسعي وحلق او تقصير - [00:08:50](#)

يؤدي عمرته. نعم. تقول ام عبد الله هل للمرأة ان تصلي التراويح دون موافقة زوجها في اه رمضان وخصوص طن بان الزوج دائما يلح عليها بعدم الخروج للمساجد. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وبيوتهن - [00:09:10](#)

خير لهن ولا يمنعهن الا اذا كان في ذهابها ضرر عليها او عليه او على الاولاد فانهما تبقى في البيت اما اذا لم يكن هناك ضرر من ذهابها ولا خوف عليها فانه لا يمنعهن. نعم. احسن الله اليكم يقول هذا السائل ما افضل الكتب الحديث اه - [00:09:30](#)

طالب العلم الذي يريد ان يتزود من العلم الشرعي. الشأن ليس في الكتب. الكتب موجودة والحمد لله ومتوفى. الشام في وجود المعلم المعلم الذي يستطيع ان يبين ما في الاحاديث من المعاني ويميز بين الحديث الصحيح وغيره فاذا وجدت - [00:09:50](#)

معلما مؤهلا فهو الذي يختار لك الكتاب الذي سيشرحه لك والكتب ولله الحمد كثيرة ومتوفرة. نحن لا نشكو من قلة ولكننا نشكو من قلة العلماء والعلماء المعلمين الذين يستطيعون ان يعلموا الناس ويفقهوهم في دينهم - [00:10:10](#)

نعم. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ ما العمل الصالح في عشر ذي الحجة وايهما افضل العشر الاخير من رمضان او عشر ذي الحجة العمل الصالح في عشر ذي الحجة انواع كثيرة الاعمال الصالحة كثيرة من صلاة وصيام وصدقة وتكبير وتهليل - [00:10:30](#)

ذكر الله عز وجل والاعمال والحمد لله كثيرة. وما من عمل احب الى الله عز وجل من العمل في هذه العشر. واما ايهما افضل عشر ذي الحجة او العشر الاخير من رمضان كلاهما له فضل عظيم ولكن العلماء قالوا ان ليالي عشر رمضان - [00:10:50](#)

افضل من ليالي عشر ذي الحجة وان نهار نهار العشر عشر ذي الحجة نهار من عشر ذي الحجة افضل من النهار بعشر رمضان. نعم.

يقول هذا السائل اذا فاتت الركعة الاولى او الثانية مع الجماعة فهل يقرأ القاضي لصلاته سورة مع - [00:11:10](#)

الفاتحة باعتبارها قضاء لما فاتته او يقتصر على قراءة الفاتحة. صحيح ان ما يدركه المسبوق مع الامام هو اول صلاته. فاذا الركعتين الاوليين يعتبرهما اول الصلاة ويقرأ فيهما بعد الفاتحة. وفي الركعتين الاخيرتين التي يقضيها - [00:11:30](#)

اخر الصلاة فيقرأ الفاتحة فقط ويبني على هذا الاساس ان ما ادركه مع الامام هو اول صلاته وما تقضيه هو اخر صلاته. نعم.

مصلي يا فضيلة الشيخ دخل والامام في التشهد الاخير. فهل يدخل مع الجماعة او ينتظر - [00:11:50](#)

مع اخرى افتونا بذلك. اذا كان يرجو ان يأتي جماعة اخرى او كان يعلم ان خلفه جماعة يأتون فانه ينتظر ويصلون اذا سلم الامام لا يقيمون الصلاة الاولى لم تنتهي بل يصلون اذا انتهى الامام فانه ينتظر اذا كان يغلب على ظنه او يعلم - [00:12:10](#)

ان هناك جماعة سيأتون فانه ينتهي فاذا كان ما يدري هل يأتي احد او لا يدري احد او تبين له انه ليس هناك فانه يدخل مع الامام فيما تبقى من الصلاة ليحصل على الفضل والمتابعة ولكنه قد فاتته صلاة الجماعة. نعم. اخر - [00:12:30](#)

اسئلة السائل يقول ما العمل يا شيخ اذا اقيمت الصلاة المكتوبة وقد شرعت في النافلة. قال صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة فلا يدخل في نافلة بعد ان تقام الصلاة المكتوبة. اما اذا اقيمت وهو فيها فانه يتمها خفيفة ويلحق - [00:12:50](#)

بالامام في الفريضة خصوصا اذا كان في اخرها فانه يتمها ثم يلحق بالامام الفريضة. نعم. هذا يقول فضيلة الشيخ ارجو ان تبينوا الحكم المتعلق بمسابقة الامام وايضا بموافقته. وهل تبطل الصلاة في كلتا الحالتين - [00:13:10](#)

نعم اذا تعمد مسابقة الامام تبطل صلاته. اما اذا لم يتعمد فانه يجب عليه ان يرجع يأتي بما سبق به الامام يأتي به بعد الامام تداركا لما حصل من الخطأ ولا يبقى عليه سابقا للامام. نعم. اخيرا يقول فضيلة الشيخ اه اشكل علي - [00:13:30](#)

بحكم المفترض خلف المتنفل. هل تجوز الصلاة في مثل هذه الحالة والعكس المتنفل خلف المفترض؟ نعم. هذا ورد في الاحاديث ان معاذ رضي الله عنه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يخرج ويصلي بقومه واقره النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك - [00:13:50](#)

هذا في صلاة المفترض خلف المتنفل وكذلك صلاة المتنفل خلف المفترض يجوز هذا ان يصلي ناويا النافلة خلف من يصلي الفريضة وذلك لان رجلا دخل المسجد قد سلم الرسول صلى الله عليه وسلم من الصلاة ففاتته الصلاة - [00:14:10](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من يتصدق على هذا فيصلي معه. فالداخل له فريضة والذي صلى معه تكون له نافلة هذا من صلاة المتنفل خلف المفترض. كذلك النبي صلى الله عليه وسلم في منى كان يصلي باصحابه في مسجد - [00:14:30](#)

الخيف فلما سلم اذا برجلين جالسين خلف المصلين فدعا بهما ثم قال لهما مالك ما لم تصليا قال يا رسول الله انا صلينا في رحال فقال لا تفعلوا اصليتما في رحالكما ثم جئتم الصلاة تقام فصلوا معهم - [00:14:50](#)

فانها لكما نافلة. هذا فيه دليل على ان انه يصح ان يصلي المتنفل خلف المفترض. نعم. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ بارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. انتهى هذا اللقاء والذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة - [00:15:10](#)

كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة اه للافتاء والذي اجاب مشكورا على صلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب. هذه تحية

من مسجل هذه الحلقة الزميل المهندس عثمان الجويبر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:30